

فتح القدير

54 - { وأورثنا بني إسرائيل الكتاب * هدى وذكرى لأولي الألباب } المراد بالكتاب التوراة ومعنى أورثنا أن اﻻ سبحانه لما أنزل التوراة على موسى بقيت بعده فيهم وتوارثوها خلفا عن سلف وقيل المراد بالكتاب سائر الكتب المنزلة على أنبياء بني إسرائيل بعد موت موسى وهدى وذكرى في محل نصب على أنهما مفعول لأجله : أي لأجل الهدى والذكر أو على أنهما مصدران في موضع الحال أي هاديا ومذكرا والمراد بأولي الألباب أهل العقول السليمة